



نماذج من مبادرات البنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية

Bank initiatives in CSR practices

2008

مقدمة:

يزخر تاريخنا الإسلامي بنماذج غير مسبوقه من المحسنين الذين قدموا كل ما يملكون لله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) أمثال الصديق أبوبكر، وذو النورين عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنهما وأرضاهما - . وإن كان واقعنا أيضاً به بعض المبادرات الجديرة بالتقدير والتي تعدُّ قدوةً تحتذي، إلا أن المأمول لا يرقى إلى مستوى الرصيد من الإرث الإنساني والديني والقيمي، خاصة على صعيد المؤسسات المالية الضخمة وعلى وجه التحديد البنوك الوطنية التي تحقق سنوياً نتائج قياسية على صعيد الأرباح في ظل الازدهار الاقتصادي والاستقرار المالي والأنظمة المحفزة التي نعيشها.

ما زال دور البنوك الوطنية في مجال "المسؤولية الاجتماعية" لا يتجاوز "ذر الرماد في العيون"، ومن النادر أن تطالعنا ميزانيات تلك المؤسسة الربحية الكبرى بأرقام واضحة عن مخصصات العمل الخيري في مصروفاتها.

وما نتابعه في وسائل الإعلام من مساهمات تلك البنوك ما هو - في اعتقادي - إلا برامج علاقات عامة لا ترقى إلى تبني إستراتيجية واضحة في مجال المساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع، وهذا الأمر سيعود بالقطع بالأرباح على تلك البنوك - كما هو معلوم لأهل الاقتصاد .

وحتى لا نبدأ من الصفر فهناك الكثير من التجارب التي قطعت شوطاً ملموساً على صعيد خدمة فئات مختلفة من المجتمع في العالم من حولنا ، وكل ما تحتاجه تلك التجارب هو التبنى والدعم، فلماذا إذاً لا يقوم أي بنك من بنوكنا الوطنية العملاقة بتبني احد تلك المبادرات الفردية الخيرية.

الأمر لا يتطلب سوى رغبة صادقة يواكبها رؤية علمية للتطبيق، يليها قدرة على التنفيذ، وهو مثلث أثق بمشيئة الله تعالى في سهولة إيجاده بين رجالات البنوك. وفيما يلي بعض المبادرات التي قامت بها بعض البنوك والتي نتمنى أن نرى مثلها على أرض واقعنا.

الاجراءات المنهجية

- تم عمل مسح لمواقع البنوك الالكترونية على شبكة الانترنت للتوصل إلى البنوك التي لها إسهامات في مجال المسؤولية الاجتماعية ، وتم التوصل إلى سبعة بنوك مختلفة لها ممارسات في مضمار المسؤولية الاجتماعية (مجموعة البنوك الهولندية – بنك مونتريال بكندا – مجموعة البنوك الايرلندية – بنك أمريكا – بنك ستاندرد الانجليزي – بنك HBOS الاسكتلندي – بنك CFC الامريكى)
- تم رصد مجالات المسؤولية الاجتماعية التي يقوم البنك بإطلاق المبادرات فيها والقطاعات المستفيدة من جراء هذه المبادرات واستراتيجيه البنك في هذه المبادرات .
- تبين أن من بين البنوك المذكورة أعلاه أن هناك أربعة بنوك تقوم بعمل ممارسات اجتماعيه في أنشطه تتفق مع طبيعتها البنكية في حين أن الآخرون يمارسون أنشطه ليس لها علاقة بطبيعة نشاط البنك . كما اتضح أيضا أن البنوك التي تقوم بأنشطه بنكيه تقوم أيضا بممارسات أخرى بعيده عن مجالات عمل البنك.
- تم عمل فرز للمجالات التي أسهمت البنوك السابقة فيها وتصنيفها إلى مجالات (اجتماعيه – بيئيه – اقتصاديه تمويليه – رياضيه – ثقافيه فنيه – تعليمية) كما تم التعرف على بعض مؤشرات العوائد الاقتصادية لبعض البنوك من جراء هذه الممارسات.
- تم إعداد مؤشرات لمجالات الممارسات الاجتماعية وتبين أن هناك ستة بنوك كان لها ممارسات اجتماعيه من بين سبعة بنوك وأربعة بنوك في المجال البيئي وبنك واحد في المجال الاقتصادي والمجال الرياضي وبنكين في المجال الثقافي والفني وثلاثة بنوك في المجال التعليمي

وفيما يلي جدول يوضح مؤشرات تدل على المجالات التي تبنتها البنوك محل الدراسة مصحوبا بشكل بياني لتوضيح البيانات.

اجتماعيه	6
بيئيه	4
اقتصادييه	1
رياضيه	1
ثقافيه وفنيه	2
تعليمية	3

**للحصول على البحث كاملا
عليكم الاتصال على إدارة الموقع**

**مملكة البحرين
المنامة**

هاتف: ١٧٥٣٢٨٨٤ ٩٧٣

فاكس: ١٧٥٣٢٨٨٣ ٩٧٣

**البريد الالكتروني:
info@bahraincsr.com**

سعر البحث | دينار بحريني